



بيروت: 2012-05-21

## الأميركية أقامت جلسة حوار حول الطريق الى الديمقراطية

أقامت الجامعة الأميركية في بيروت بالتعاون مع شبكة التنمية العالمية ندوة حوارية بعنوان: "الطريق الى الديمقراطية: المنطقة العربية، أميركا اللاتينية، أوروبا الشرقية".

عُقدت الندوة في مبنى كولدج هول، في الجامعة. وتكلم في الافتتاح البروفسور سمير المقدسي، أستاذ الشرف في دائرة الاقتصاد في الجامعة؛ والدكتور أحمد دلال، وكيل الشؤون الأكاديمية في الجامعة؛ والدكتور جيراردو دلا باوليرا رئيس شبكة التنمية العالمية. وكانت الندوة من تنسيق البروفسور المقدسي فيما أدار الحوار السيد رامي خوري، مدير معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية، وهو في الجامعة أيضاً.

وقال البروفسور المقدسي خلال حفل الافتتاح: "تشهد منطقتنا تجربة تاريخية فريدة ظهرت بواورها في أحداث تونس ومصر. ومع أن كل بقعة لها تجربتها التاريخية الخاصة، فإن هناك دروس يمكن استخلاصها من التشابهات والافتراقات لمواجهة التحديات القادمة".

وقال الدكتور أحمد دلال: "عبر العالم، في الولايات المتحدة وأوروبا، ترتفع الأصوات المطالبة بالحرية والمساواة والعدالة. ومع طلب اصلاحات جذرية، كيف يمكن للثورات العربية أن تنجح رغم التعقيدات القانونية والتقاليد القبلية والأسرية، والديانات التوحيدية؟"

وقال الدكتور جيراردو دلا باوليرا: "شرفٌ عظيمٌ لي أن أكون هنا في الجامعة الأميركية في بيروت في هذا الحدث المهم. هذا الحدث ليس فقط جلسة حوار بل عصفاً ذهنياً حول موضوع يستحق جدالاً محموداً".

وقد شارك في الحوار البروفسور بوريس فويجنش، نائب حاكم المصرف المركزي في كرواتيا؛ والبروفسور توركو اتو دي تلاء، سفير الأرجنتين في إيطاليا؛ والدكتور نهى الميكايوي، الممثلة الإقليمية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا لمؤسسة فورد؛ والبروفسور معز لبيدي، أستاذ الاقتصاد في جامعة موناستير في تونس.

وقال البروفسور فويجتش: "الدروس الثلاثة التي استخلصناها من تجاربنا السابقة هي أولوية حكم القانون، وإصلاح الدستور، وضمان مراجعة النظم الأمنية. توفّر النتائج الاقتصادية أسهل بكثير من توقع النتائج السياسية، فالتباطؤ في الناتج القومي يتبعه التعافي التدريجي الذي قد يستغرق سنوات ليكتمل".

وقال البروفسور توركو اتو دي تلا: تجربة أميركا اللاتينية مختلفة بوضوح عن تجربة أوروبا الشرقية والحالات العربية. فبينما انتقل الاقتصاد من الاقتصاد الموجه إلى الخصخصة في الحالتين الأخيرتين، تحول الاقتصاد في أميركا اللاتينية من النيولبرالية المطلقة والخصخصة إلى تدخل الدولة وتطبيق نظام الحماية.

وقالت الدكتوراه نهى الميكاوي: "القصة في مصر تتغيّر كل يوم. وبينما كان كل شيء جامداً في مصر وسهل التوقع، اليوم لا نعرف حقاً من سيحكم مصر في الأسبوع القادم".

وقال البروفسور معز لبيدي: كانت للثورة في تونس ثلاثة محركات: الوضع الاقتصادي، والفساد السياسي، وتكاثر مواقع التواصل الاجتماعي. والآن أمامنا خياران: أما نغيّر الخطاب السياسي للتركيز على الاستثمار وتحسين الاقتصاد، أو نبقى على الخطاب الراديكالي لأغراض انتخابية وتحقيق مكاسب سياسية داخلية".

وقال البروفسور المقدسي أن ما ينطبق إقليمياً قد لا ينطبق على الدول إفرادياً، أقله بالدرجة ذاتها؛ وفيما يمكن تمييز عناصر مشتركة في كل التحولات الديمقراطية، فإن كل دولة تملك تجربتها السياسية والتاريخية المميزة التي تقوّل تحولها الديمقراطي. وأضاف أن المشاكل التي تواجه التحولات الديمقراطية في العالم العربي تشمل الثروة النفطية الوفيرة، والنسبة العالية من الصراعات المناطقيّة، بما فيه الصراع العربي الإسرائيلي الذي لم يُحسم، والصراعات الطائفية الفئوية، وازدياد أعداد العاطلين عن العمل بين الشباب، والنمو المشوّه، والظلم السياسي، والتطور الدولي المتعثر.

وقال رامي خوري: "العالم العربي يشهد دراما بشرية ذات طابع ملحمي، والتحديات تتجاوز التغيير السياسي والاقتصادي لتتناول أساسيات الدولة. العرب يريدون معالجة كل مطالبهم معاً وليس بالتسلسل كما هي الحال في معظم الأمكنة الأخرى. وهم يطلبون التغيير اليوم ومن دون وضع أولويات".

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفّر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

**For more information please contact:**

Maha Al-Azar, Associate Director for Media Relations, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb),  
01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)